ورجوعا وصد صدا وصدودا واصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها
ان كان بعدها شئ والا فيسمى قطعا كذا ذكروه ولا يدع ان
يسمى وقفا ايضا لان بعض القراء يتعلق يتعلق ببعض
ويستحب الحال والمرتحل فيصدق الوقف على اواخر السور وآخر
القرآن غاية ان بسملة الفاتحة مبتداة حكما كما عرف في محله
ثم انواع الوقف ثلاثة اولها الاسكان المحض وهو الاصل لانه الفرض
من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في تحصيل الراحة وثانيها
الروم وهو اتيان بعض الحركة بصوت خفي وكانه يضعف
صوتها لقصر زمانها فيسمعها القريب المصغي دون البعيد لانها
غير تامة والمراد بالبعيد اعم من ان يكون حقيقة وحكما فيشمل الاصم
والقريب اذا لم يكن مصغيا وثالثها الاشمام وهو ان تضم شفتيك
بعد الاسكان اشارة الى الضم وتترك بينهما بعض انفراج ليخرج
النفس فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمتها
الاشارة الى الحركة اخر الكلمة الموقوفة عليها فهو شئ يختص
بادراكه العين دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع وانما تحرك
عضو فلا يدركه الاعمى والروم يدركه الاعمى والبصير لان فيه مع بعض
الحركة صوتا ما يكاد يعرف ان يكون محركا وكثقاقة من الضم والكسر

اشممت

اشممت الحرف فهو اخر حركة بانة هيأت العضو للنطق بها والمراد
من الاشمام هو الفرق بين ما هو متحرك في الاصل فاسكن للوقف
وبين ما هو ساكن في كل حال فاذا عرفت ذلك عرفت ان قول الناظم
الا اذا رمت فبعض الحركة مفرع من انواع الاحوال والبعض مضاف
الى الحركة وهو مفعول لفعل مقدر اي واحذف الوقف بتمام الحركة
في جميع احوال الوقف وانواع حركات الكلمات الموقوف عليها من
الرفع والنصب والجر والضم والفتح والكسر نحو نستعين
وقيل والعالمين والصراط والرحيم ويسر الا اذا رمت وقف
الروم فات بعض الحركة لكن محلا اذا كان الكلمة الموقوف عليها
مرفوعة او مضمومة او مخفوضة او مكسورة بخلاف ما اذا كانت
منصوبة او مفتوحة ولهذا قال الا بفتح او نصب وفي نسخة ونصب
والضم اي وقف بالاشمام اشارة بالضم في رفع وضم اي للاشارة
الى ضمة الحركة من الكلمة الموقوف عليها في رفع وضمة اي اذا كانت تلك
الكلمة مرفوعة او مضمومة بخلاف ما اذا كانت منصوبة او مفتوحة
او مخفوضة او مكسورة والمغايرة بين انواع الاعراب لافادة
عموم الحكم بين الحركات الاعرابية وبين الحركات البنائية فان
الرفع والنصب والجر من القاب الاعراب والضم والفتح والكسر

Copyright © King Saud University